

## الفصل الخامس ( أمل نرجس مات )

كان يوم سعيد جداً بالنسبة لهديل لأنها راحت الشغل و رجعت بالليل متأخر من غير ما يحصلها حاجة , السلسلة كانت درع حماية ليها محصلهاش حاجة خالص الليلة دي بس الليلة دي , و طلعت سلام العمارة و هي في منتهي السعادة حاسة إنها عاوزة ترقص و تغني من فرحتها و أول ما وصلت الدور السابع لقيت ناس متجمعين أمام شقة نرجس مذهولين و منهم بيضرب كف بكف و واحد يقول من عميلها السوداء في الناس ربنا خلصه فيها و واحدة بتقول دي كنز و راح حتي محدش يعرف أهلها فين بس إسمها الحقيقي نيجوزي , و لما بصت جوا الشقة لقيت إثنين شايلين نقالة أسعاف حاطين فوقها جثة الست نرجس مبرأة عيونها و مفتوحين علي آخرهم و وشها غرقان دم و الملاية البيضاء اللي مغطيتها بيها مليانة دم , و واحد من الواقفين سأل واحد من المسعفين عن سبب حادثتها العجيبة دي فرد و قاله : " في العادة الجروح اللي علي وشها و أثار الجروح في باقي جسمها بتدل علي إنها أثار عض كلب و كلب ضخم كمان خربشها و سبب لها جروح خطيرة أدت لنزيفها حد الموت " , دق قلب هديل بخوف و مسكت السلسلة وودعت نرجس بنظرة أخيرة قبل ما يغطوا وشها , و طلعت للشقة و هي مذهولة فاقبت زميلتها شادية واقفة مربعة إيديها و بصالها و بتقولها : " إنتي السبب علي فكرة هي ساعدتك و عشان كده عاقبها أنا قلتلك إرجعي بلدك محدش هيقدر يساعدك " و سابتها و مشت قبل ما ترد عليها بحرف حتي , دمعت عيونها و بكت علي نرجس و بكت كثير وفضلت ماسكة السلسلة مش راضيه تسبها أبداً لحد ما

طلع النهار و تاني يوم راحت المستشفى و هي حزينة و مش مركزة و حاسة بالذنب و من كُتر ما هي مش مركزة عدت أمام غرفة ممنوع دخولها من كل الممرضات الكل يعرف إن ممنوع واحدة تدخلها لوحدها لا زم أكثر من واحدة و لكن هي نسيت و دخلت الغرفة دي بالخطأ كانت فكرها غرفة مريضة بتابعها و شافتها زميلتها نادية فجذبت زميله لهم من دراعها و قالت لها يلا بسرعة هديل دخلت الغرفة الملعونة دي لوحدها و كانوا علي بُعد خطوات و قبل ما يوصلوا سمعوا صرخة عالية لهديل و دخلوا بسرعة لقيوها مرميه علي الأرض و في دم بيخرج منها....